السنة الثانية — باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت — العدد ٥٦

صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول
سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الاتحاد العربي

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة
سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية
تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

طول كرم «فلسطين» في ٩ ذي الحجة «هـ» سنة ١٣٤٤ — السبت — الموافق ١٣ حزيران سنة ١٩٢٦ «م»

ناصروا المعرض الزراعي !

يصل هذا العدد الى ايدي قراء الاتحاد والاستعدادات قائمة على قدم وساق في مدينة يافا للمعرض الزراعي الذي يفتح ابوابه في اليوم الثاني والعشرين من شهر حزيران الجاري اي بعد ثلاثة ايام ·

ولقد اصبح معلوماً ان اقامة المعارض هي احدى وسائل الرقي الزراعي والصناعي والتجاري ، ولعلها آخر ما وصل اليه الفن في هذا الباب وهي علاوة على ذلك من اعظم وسائل الاعلان وبث الدعوة في الشؤون الاقتصادية ·

عرفت اوربا قيمة المعارض وقدّرت شأنها فجعلتها ديدنها ، ففي كل عام تقام عدة معارض في مدن اوربا يقصدها المتفرجون ويستدلون من معروضاتها على مقدار الرقي الذي اصابته تلك المدينة او المملكة التي تنتمي اليها · وانك لتجد في اوربا معارض ليست مختصة بمدينة او بمملكة بل هي معارض دولية يشترك فيها من يريد ويزورها الملايين من كافة انحاء الكرة الارضية وتحسب بحق اعظم اسواق العالم

والحكومات من عندها تضع كل التسهيلات في سبيل اقامة المعارض في بلادها فتعفي جميع البضائع التي تُرسل من البلدان الاجنبية من الرسوم الجمركية وتتسامح بنقلها على سككها الحديدية وخطوطها البحرية ذهاباً واياباً بنصف اجرة وتلقاء هذه التسهيلات تتقاضى رسوماً قليلة على البيوع التي تحصل في المعرض ولكن بلادها تستفيد من الالوف والملايين الذين يزورون المعرض للفرجة وللتجارة ·

والخلاصة ان المعارض هي المرآة التي تنطبع عليها صورة الامة الحقيقية فتشاهد نفسها فيها ويشاهدها الناس ويحكمون على مقدار ما بلغته من رقي وما تستحقه من حياة ·

وانه ليسرنا سريان هذه الروح الطيبة ، روح اقامة المعارض ، الى بلادنا واهتمام الحكومة في اقامتها والحث على الاقبال عليها وتسهيلها السبل اليها مما انسناه في كتاب رقيق ارسله الينا سعادة حاكم يافا بهذا الصدد مما اطلق السنتنا بالشكر لسعادته على سعيه المبرور في اقامة المعرض الزراعي في مدينة يافا ، ذلك المعرض الذي نكرس له هذه العجالة ·

وهنا لا نجد مندوحة عن افهام مواطنينا انه اذا فشل هذا المعرض — لاسمح الله — او اذا تسامحنا في جعل المعروضات اليهودية تتفوق على معروضاتنا فيه وهم الذين قصروا حتى اليوم عن ادراك شأونا في الامور الزراعية ، فان الضربة ستكون قاسية وسنسقط بعدها الى الحضيض وتتلوث سمعتنا ويستثمر الخصوم فشلنا وهذا ما نظن انه ما من عربي في فلسطين يرضى به او ببعضه !

نريد ان يحتل العرب الصفوف الامامية في هذا المعرض وهذا غير ممكن اذا لم يضعوا نصب اعينهم غرض احتلال تلك الصفوف بحق فعلى مواطنينا ان يتقدموا بأحسن منتوجاتهم الى المعرض وان يرنو كل واحد منهم بعينه وبقلبه لنيل الجوائز الموضوعة للفائزين لا لقيمتها المادية الطفيفة بل لقيمتها المعنوية العظيمة ·

هذا واننا لننتظر ان لا يكون حظ قضاء بني صعب مقصراً في هذا المعرض فهو اعظم قضاء زراعي في البلاد وهو الجدير بنوال الاسبقية وهو الحري برفع رأس فلسطين العربية في معرض يافا الزراعي والباسه حلة عربية قشيبة ·

فليسارع مزارعو هذا القضاء الى اغتنام هذه الفرصة السانحة وليتقدموا الى المعرض بأجود نتاجهم وليسعوا بكل قواهم لرفع الاسم العربي في المعرض وما ذلك على هممهم بعزيز

***

الحرب في جبل الدروز

عن قلم الاستخبارات في الجبل

بتاريخ ٢٩ ايار ٩٢٦ تحركت من السويداء الحملة الفرنسية المؤلفة من ثلاثة الوية من المشاة ولواء مدفعية ولواء رشاش وسرب من الطيارات وخمس عشرة دبابة ومئة سيارة للنقل والركاب وغيرها ولواء من الفرسان وتوجهت قاصدة مدينة بصرى وحينما وصلت الى جنوب قرية المجيمير التقت بعصابة عددها لا يتجاوز الخمسين فارساً فدارت معركة قوية بين العصابة المذكورة والحملة الفرنسية دامت مقدار اربع ساعات فكانت خسارة الفرنسيس لا تقل عن الثلاثين قتيلاً تركت جثثهم على الارض · ولولا اندحار الحملة الى الجهة الغربية لكانت خسائرها تزيد عن ذلك · وبما ان الاراضي السهلة لا يمكن اجراء الهجوم فيها اقتصرت العصابة على ذلك ورجعت الى مركزها بدون اقل خسارة ما عدا مجروحاً واحداً بقنابل الطيارات · وعندما تملصت قوة العدو الى الاراضي السهلية استأنفت سيرها الى بصرى وقد مكثت مدة يومين فيها · وفي ١ حزيران تحركت القوة المذكورة من بصرى الى ذبين فلم يتعرض لها احد من الدروز حيث ان الاراضي منبسطة وغير صالحة لحرب العصابات ·

١ حزيران — علمت القيادة العامة بتقدم هذه القوة فصدرت الاوامر اللازمة الى قواد العصابات والمراكز والقطعات الفنية باتخاذ التدابير اللازمة تجاه هذه القوة الزاحفة وارتأى عطوفة سلطان باشا الاطرش مع هيئة المجلس الحربي تعبئة جيش الثورة في حدود قرية ام الرمان فلم تبزغ شمس نهار ٢ حزيران حتى بدأت مدفعية الجيش الافرنسي مع طياراته ودباباته تمهد طريق التقدم وترمي بقنابلها على خطوطنا الدفاعية وقد اشتدت المعركة اشتداداً لم يسمع معه صوت دوي المدافع وازيز الرصاص وعنين الطيارات في الجو وقد صار النصر حليف المجاهدين وغنموا من العدو اربع دبابات مع مدافعها ورشاشاتها ودحروه الى جبال «غربة اشبيح» ولم يتسن له الدخول الى ام الرمان فسكنت نيران الحرب حوالي الساعة السادسة مساء ·

وفي ٣ حزيران تقدم العدو من العارية قاصداً الى قرية عنز فناوشته قوى المجاهدين مناوشة بسيطة مقدار خمس ساعات فكانت النتيجة ان المجاهدين غنموا دبابتين ايضاً واسقطوا طيارتين وحرقوا سيارتي شحن وقد خسر جيش الفرنسويين في واقعة ام الرمان والعارية والمشقوق ما ينوف عن الثمانمائة بين قتيل وجريح ·

وفي ٤ حزيران تقدم العدو من المشقوق الى قرية صلخد وقد دامت المعركة مدة خمس ساعات وكانت خسارة العدو لا تقل عن مائتين بين قتيل وجريح ، فمجموع خسارة الفرنساو بين الف جندي ما بين قتيل وجريح وست دبابات منها اثنتان من جنس «التنك» وسيارتا شحن وغيرها كما فهمت القيادة انه قتل ثلاثة اشخاص من موظفي الجيش ومن الرجال ذوي المناصب العالية وقد احتفل بتشييع جنازتهم بمراسيم فخمة وما زالت الحالة في جبل الدروز متحسنة جداً والمعنويات قوية وفرنسا لم تدخل جبل الدروز فاتحة بل دخلت لتسجن نفسها وتقع في الهاوية هذه الحملة اصبحت محاطة

شطحات قلم

حشف وسوء كيلة !

هذا مثل عربي قديم معروف المعنى أحسست منذ ايام انه تطبق علي وانه يطبق في كل ايام فصل الصيف من كل عام على كل اهل يافا المساكين بواسطة شركة الثلج المتحدة !

قصدت مركز توزيع الثلج و«التعريفة» في يدي لاشتري ثلجاً فلم اجد ، فانتظرت نصف ساعة وكسور لو امضيتها في عملي لنلت منها نحو خمسة قروش ·· وفي الحانوت غلام كان يمنيني بين الفترة والفترة بقرب «تشريف» الثلج ! واخيراً شرّف ··

شرّف الثلج ومع اني كنت اول المنتظرين فقد حاولت عبثاً ان احصل على «قطعة بتعريفة !» وقد قلب لي الغلام البائع ظهر المجن فكنت كلما مددت يدي بالتعريفة انتهرني قائلاً : لم يأت دورك ، حتى ظننت بأن للخبيث ثأراً عليّ ، واخذت أصلي قلبياً طالباً الفرج الى ان من الله عليّ بشاب من «العائلة الثلجية» يعني من مستخدمي شركة الثلج المتحدة ما عرفته قط ولكنه هو عرف بي صديقاً لاحد اصدقائه فطلب الى البائع الرفق بي والتفت الي قائلاً «لاجل خاطر فلان !» هنالك تناول البائع تعريفتي ومع انها تستحق ٢ كيلوات فقد اعطاني قطعة لا تزن نصف كيلو ! وهكذا ! تحملت فضل صديق الصديق وخصم علي ٧٥ ٠/٠ بالمئة من حقي في الثلج ! هنالك خطر في بالي قول ذلك الاعرابي : «أحشف وسوء كيلة ؟!»

يميناً لقد صرت اكره فصل الصيف ، لأنه يحيجنا بحره ليس الى الثلج ، على صقاعته ، فحسب ، بل لأنه غدا يحيجنا ، والفضل لشركة الثلج المتحدة ، الى رؤية وجوه هيها اصقع «مليون مرة» من الثلج !!!

«طفيلي»

***

من الجهات الاربع ولم تقدر الخروج ولا الاستنجاد لان المقرن القبلي بأجمعه واقفت للفرنسيس بالمرصاد . والنصر بيد الله يؤتيه من يشاء .

عن قلم الاستخبارات في الجبل
التوقيع «حسين موسى المدفعي»

. . .

الغوطة — لمراسلنا الخاص

يوالي المجاهدون الهجوم في صباح ومساء كل يوم على دمشق وفي كل مرة يتغلبون على جنود الاستعمار وقد دخل المجاهدون الى سوق الحميدية السنجقدار وهما في منتصف دمشق وخلصوا بضعة مجاهدين كانت تقودهم السلطة الافرنسية الى ساحة الاعدام بعد ان فتكوا بالجند واستولوا على حي الشاغور واكثر الاحياء التي في اطراف دمشق وبدأت السلطة بالقاء قنابلها على المساكن والبيوت لعجزها عن منازلة رجال الجيش الوطني ولكن دمشق الآن تحت سيطرة المجاهدين يتحكمون بها ويدخلونها في كل وقت ارادوا بينما الفرنسويون متحصنون في استحكاماتهم وقلاعهم فقط ، وعلى اثر شيوع خبر استشهاد الزعيم الوطني الخالد احمد بك مريود اجتمع المجلس الوطني الكبير للثورة السورية الوطنية في الغوطة وضواحي دمشق وقرر اخذ الثأر للزعيم المجاهد احمد بك مريود فسير قوة على قرى الجراكسة الذين ثبت ضررهم على البلاد فأبادوا من فيها ومن اشترك بخيانة الوطن والتجسس على الشهيد احمد بك وانتقمت قوات المجاهدين اشد الانتقام من متطوعة الجراكسة وعبيد الفرنسيين لما اجروه مع الشهيد بعد وفاته .

وقد وردتنا الاخبار السارة بانضمام قسم من اهالي قضاء صافيتا الى عصابة المجاهد الوطني سعيد بك العاص الذي وصل الى ابواب طرابلس بقوات كبيرة يقودها معه المجاهد العظيم توفيق بك هولو حيدر والمجاهد الكبير زين بك مرعي ، فاضطرت السلطة الفرنسوية بعد ان رأت انتصار المجاهدين في قضاء عكار وبعلبك وشمالي لبنان وتقدمهم الى القرى المجاورة لمدينة طرابلس ان تستعين بالمدرعات الحربية فأرسلت كما روى الي احد القادمين من ساحة الجهاد هناك الى ساحل قضاء عكار وهو في جوار طرابلس الشام بضعة مدرعات ونسافات لتلقي قنابلها عند اللزوم والتدافع عن مدينة طرابلس التي اصبحت تحت تهديد جيش الثورة العام الذي اصبح يقدر بالالوف في تلك الجهات . واما اخبار جبل الدروز فهي مسرة جداً وقد ارسلت لكم قسماً من الاخبار التي اذاعتها استخبارات الجبل الوطنية ولا صحة مطلقاً لما تذيعه المصادر الفرنسوية عن استسلام رجال الجبل وزعمائه ولم يتقرب من السلطة الا نفر قليل ولا تزال قوات جبل الدروز بازدياد وقوة والله يؤيد الجهاد والمجاهدين .

. . .

خلاصة اخبار سوريا

عن الصحف

— سقطت الوزارة السورية وتألفت وزارة غيرها من اناس من المعتدلين في عرف الفرنسيس . وفي اليوم التالي لسقوط الوزارة السورية القت السلطة القبض على ثلاثة من الوزراء وهم من رجال حزب الشعب: فارس بك الخوري حسني بك البرازي ولطفي بك الحفار وساقتهم الى جهة غير معلومة . ويقال ان سبب سقوط الوزارة هو تصميم هؤلاء الوزراء على عدم التوقيع على حرق القرى والحارات السورية التي ارادت السلطة ان تحرقها

وقد تألفت الوزارة الجديدة من واثق بك المؤيد وزيراً للداخلية اصالة وللزراعة وكالة و يوسف بك الحكيم للعدلية وكالة وشكيب افندي ميسر للاشغال وعبد القادر بك العظم للمالية وشاكر بك الحنبلي للمعارف .

والاعتقاد السائد ان هذه الوزارة التي ليس فيها واحد يحوز ثقة الشعب سوف لا تعيش طويلاً .

— اعتقلت السلطة في دمشق السادة : اديب الصفدي ، بدر الدين الصفدي ، فوزي الغزي ، سعد الله الجابري ويحيى الطباخ ، وكلهم من اعضاء حزب الشعب وساقتهم الى جزيرة ارواد .

— شاع في بيروت ان الشيخ نوري الشعلان شيخ مشايخ عرب الرولا قد قتله ابن شقيقه ويعزو مكاتب المقطم اللبناني ذلك القتل لسببين : الاول لأن القاتل كان ذا ثأر على عمه لقتله والده فيما مضى ، والثاني لأن ابن الاخ يميل الى الثوار بعكس عمه الذي اتفق مؤخراً مع السلطة ، لقاء مبالغ باهظة دفعتها له ، على الخروج عن حياده ومساعدة السلطة ضد الثوار . وان الثوار عند ما دروا بذلك الاتفاق حرضوا ابن شقيقه على قتله فاغتاله اخذاً بالثأر من جهة وتنفيذاً لرغبات الثوار من جهة اخرى .

***

متفرقات

البرلمان المصري

اجتمع البرلمان المصري للدورة الثالثة وانتخب اعضاؤه زعيم مصر الفرد سعد باشا زغلول رئيساً له بالاجماع وبذلك عادت الحياة النيابية الى القطر الشقيق بعد ان عطلها زيور باشا وشيعته ما يقارب السنتين

فنتقدم الى الامة المصرية الكريمة بالتهنئة على هذا الفوز الباهر الذي يحسدها عليه امم الشرق المستعبدة وبانفكاكها من قيد احمد الصغير وزمرته الخائنة .

. . .

— تدهورت اسعار الفرنك تدهوراً مريعاً حتى بيع الجنيه الانكليزي بماية وثمانين فرنكاً . وهذا اعظم نزول عرف حتى الان .

— سقطت الوزاره الافرنسية بسبب اشتداد الازمة المالية وسقوط الفرنك .

— اكتشفت حكومة الحجاز الحالية مؤامرة لقلب الحكومة فقبضت على من اشتبه بأمرهم وساقتهم الى جدة لمحاكمتهم .

— اصبح في حكم المقرر عدم رجوع المسيو دي جوفنيل المفوض السامي الافرنسي الى سوريا ، ويظهر ان خلفه سيكون المسيو البير سارو

— يسافر صاحب الجلالة الملك فيصل ملك العراق الى بلاد الانكليز بعد ثلاثة اسابيع عن طريق عمان والقاهرة .

— صادق المجلس النيابي العراقي على معاهدة الموصل مع تركيا .

— توالي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني اعمالها بهمة عظيمة فترسل الاحتجاجات البرقية الى جمعية الامم والى دول الغرب على كل المظالم التي تقع في سوريا . وقد ارسلت في المدة الاخيرة احتجاجاً برقياً على تأخير لجنة الانتدابات الدائمة للبحث في شؤون البلاد الراضخة لنير الانتداب الى شهر تشرين الاول والفتت انظار الجمعية الى الاحراق المستمر في المدن والقرى السورية

— توفي السلطان محمد السادس آخر سلاطين الاتراك في سان ريمو وقد نقلت جثته في باخرة وأرسلت الى دمشق لتدفن في تكية السلطان سليم فيها حسب وصيته

***

مراسلات

كلمة في حفلتي وداع

لمراسلنا بيافا

اختارت الحكومة حضرة الفاضل السيد عارف العارف مستشار حاكم يافا لاشغال وظيفة السكرتيرية العامة لحكومة الشرق العربي الجديدة فقبل بها بعد ان اشترط لقبوله شروطاً تتسع له مجال العمل لصالح تلك المنطقة ولقد كان للمومى اليه اصدقاء في يافا قبل ان يوظف فيها وفي اثناء وجوده فيها تحولت كلها الى صديقة له وهنالك دلائل تدل على انها ستظل صديقة له حتى بعد رحيله وليس هذا مما يتاح لأي موظف الحصول عليه اللهم الا لمن كان على نمط السيد عارف يعرف كيف يكتسب قلوب الناس بالحسنى والعمل الطيب اما من كانوا على عكسه من الموظفين فان صداقة الناس لهم لا تكون الا رياء وهي علاوة على ذلك لا تطول بل ينقطع حبلها ، بل تتحول الى عداء صريح عند ما يشد رحاله للسفر الى غير مكان او اذا عزل !!

حدثني ضابط بوليس عين لغير يافا بعد ان كان موظفاً فيها فقال :

ما كاد يذيع خبر انتقالي حتى تراكت علي ديون لا عهد لي بها وكان بعض الباعة يذكرني بصندوق دخان او اوقية سكر يدعي انني اخذتها منه منذ ستة شهور ولم ادفع له ثمنها ! وقد عد الضابط ذلك سقوطاً في اخلاق سكان يافا ! اما انا فاشتممت من حديثه رائحة السقوط في اخلاقه هو ورائحة فقدان الجرأة الادبية عند الباعة ولكنهم معذورون في ذلك لسذاجتهم اولاً ولأنهم يعيشون في بلاد لا يسيطر فيها على الموظف الا ضميره ، فان كان من نوع ضمير ذلك الضابط كانت نهايته ما حدث به الضابط عن نفسه ، اما اذا كان من نوع ضمير عارف العارف فيكون له ما كان لعارف العارف

لست اطيل في وصف حفلتي وداع السيد عارف بمناسبة سفره ولكنني اقول انها كانتا مظهر الصداقة الصميمية التي منحتها يافا لعارف الموظف النشيط المتين الخلق المخلص لحكومته ولابناء وطنه في وقت معاً .

كانت الحفلة الاولى في جمعية الشبان الاسلامية وكانت حفلة خطابية مجردة «يعني ناشفة» وكانت الحفلة الثانية في «كلف اوتيل» اقامتها لجنة وداع مخصوصة ولكنها كانت غير مجردة اي مرطبة بالشاي واطايب الفواكه والحلويات وفي كلتا الحفلتين خطب الخطباء وعددوا مناقب المحتفى به الطيبة واخلاقه الحميدة واجابهم حضرته على خطبهم بما يناسب المقام ولكنه والخطباء من قبله كانوا يخطبون وعلائم التأثر والجزع من الفراق بادية على محياهم

تلك كلمتي في حفلتي وداع السيد عارف العارف الذي ما عرفته قط قبل ان رأيته في الحفلتين ولكن تلك السويعات وما سمعته الاذن من اقوال الخطباء وما قرأته العين في خلالها في وجه المحتفى به تركت في قلبي اثراً من الحب والاحترام نحو الرجل لا يمحى . فأنا اودعه متمنياً له الرقي المطرد ولموظفينا الوطنيين وبخاصة لبعض الموظفين القساة الذين كانوا في الحفلتين ان يتخذوا من السيد عارف العارف قدوة حسنة .

حادث في تل ابيب

كتب الينا من يافا ما يأتي :

قصد ثلاثة من العرب تل ابيب للترويح عن النفس متاعب النهار وتأخروا فيها الى نحو الساعة العاشرة ليلاً . وفي اثناء مرورهم في شارع (مسحاري) التجى احدهم ناحية في خرابة هناك لقضاء حاجة فعرض له اثنان من اليهود وتبادلا معه كلمات جارحة ثم تدخل رفيقاه في الامر وانتهت المسألة وسار الخمسة معاً . ولما اراد شبان العرب العودة نصح لهم اليهوديان ان يذهبوا عن طريق شاطئ البحر لانه اقرب الى يافا واروح للنفس ، فامتثل هؤلاء وساروا ، ولكنهم بعد خمس دقائق فوجئوا ببضعة شبان من اليهود كانوا يكمنون لهم في الطريق ووجهوا اليهم كلمات التعنيف على تبويل احدهم في الشارع بل وعلى مجيئهم لبلدتهم تل ابيب ثم انهالوا عليهم ضرباً موجعاً بالعصي والكرابيج ففر اثنان من العرب وظل الثالث واسمه «سليم الياس حيفاوي» يستنجد فسمعه سائق سيارة عربي كان يقف بسيارته قريباً من هناك فجاء لنجدته فذهب بعض اليهود الى السيارة واحدثوا عطلاً في عجلاتها انتقاماً من السائق وقد كان من نتائج الضرب الموجع ان سقط «سليم» الى الارض واغمي عليه ، وافاق بعد قليل فوجد نفسه في نقطة البوليس وبعد ان قص حادثته سأله الاونباشي هناك: اتعرف غريمك؟ قال : لا . قال : اذن لا فائدة فاعرف غريمك لتنجح دعواك .

وهنا سأله سليم : ترى هل فعل العرب مع احد اليهود شيئاً مثل هذا وهم دائماً يذهبون ويغدون الى الكورنتينا في العجمي ؟ فأجابه: وانت ايضاً اذا وجدت يهودياً منفرداً فانتقم منه او اقتله على شرط ان لا يكون هناك من يشهد عليك !!!

وهنا اعطاه مركز البوليس رابوراً طبياً بأربعة ايام مع انه قد لا يقوم من فراشه بشهرين وساقه الى مركز البوليس في يافا .

وها قد مضت ايام والرجل تحت رحمة الله والغرماء ذهبوا بين سمع تل ابيب وبصرها .

«ابرهيم ليون حلاق»

(الاتحاد) ليس لنا ما نقوله تجاه هذا الحادث لانه وقع في تل ابيب ، وتل ابيب

« المدينة اليهودية » لا تخضع للانتداب الانكليزي الذي نحن تحت سيطرته · فما فائدة الشكوى والتعليق بطلب الانصاف ؟ ومع اعتقادنا هذا فاننا نسأل الحكومة عما اذا كان يروق لها ان ينفذ العزب اقتراح ذلك الاونباشي اليهودي ؟!! · · ·

· · ·

هل فرنسا متمدنة ؟

تحت هذا العنوان جاءتنا كلمة من سوري فاضل يقطن يافا اليوم وهو يتساءل فيها عما اذا كانت فرنسا متمدنة ؟ واذا كانت كذلك وكانت اعمالها في سوريا من نوع التمدن فكيف يكون التوحش ؟!

الى ان قال : واذا كانت فرنسا تعجز — وهي ذات الحول والطول — عن حماية دمشق من هجمات بعض رجال الثورة فما هو ذنب الاهالي الابرياء الذين لا ناقة له في الثورة ولا جمل فتهدم فرنسا بيوتهم فوق رؤوسهم ؟!

ونحن لانعرف اذا كان السائل يجدام يهزل في سؤاله ولكننا نصارحه القول بأننا نجل الوحوش الضارية الساكنة في الغابات عن اقتراف مثل الفظائع التي يقترفها متمدنو باريس في هذا القرن !

فالطف اللهم بالبشرية من وحوش الانسان لابسة الرادنكوت والفراك !!!

***

دفع التباس

جاءنا من صاحب التوقيع ما يلي:

حضرة الفاضل صاحب جريدة الاتحاد العربي المحترم

« أطلعني اليوم احد الاصدقاء على العدد ١٦٤ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية التي صدرت عن شهر حزيران سنة ١٩٢٦ فاذا فيها في قسم الاعلانات اعلان عن شركة «بنيان هايشو المحدودة» واسماء الذين انتخبوا من الموظفين للشركة المذكورة وفي عداد الاعضاء المنتخبين اسم « سعيد بك الحسيني » ·

وحيث ان هذا الاسم اذا اطلق ربما انصرف الي التباساً مع انني لا اعلم شيئاً عن هذه الشركة ولا علاقة لي اصلاً بها وليس من مسلكي الانتساب لشركة مثلها ، لذلك ارجو نشر هذه الكلمة في جريدتكم الغراء اظهاراً للحقيقة وقد عزمت منذ الآن ان اضيف اسم والدي الى اسمي فأوقعه « سعيد احمد الحسيني » دفعاً لكل التباس والسلام ·

القدس : سعيد احمد الحسيني

***

محتال باسم الصحافة !!

جاءتنا رسالة من اربد تفيد ان رجلاً يقيم الآن في حيفا موقتاً ويدعي انه ينتسب الى الصحافة قد ارسل كتاباً الى رئيس بلدية اربد الوجيه عبد القادر افندي التل يهدده فيه بأنه اذا لم يرسل له ثلاث جنيهات مصرية يضطر الى فضح اعماله في الصحف العربية جماء (كذا !) والى تشهيره في الملأ وقد أرفق مراسلنا برسالته كتاب هذا الحشرة فاذا هو محشو بما يندى له جبين الصحافة خجلاً · ولولا اننا نعتقد ان اعمالاً كهذه لا تصدر عن رجل ينتسب للصحافة لنشرنا كتابه بنصه وفصه ، ولكننا نكتفي هذه المرة بهذا القدر حتى اذا لم يرتدع عن هذه المخازي نعلن اسمه ليحذر منه من يجوز ان يقع في حبائل نصبه واحتياله ·

هذا مع شكرنا لحضرة رئيس بلدية اربد لصده مثل هذا المحتال الذي هو بلاء على الانسانية وحمل ثقيل على كاهل البشرية مطمئنين حضرة الرئيس بأن اعمالاً مثل هذه يتنزه عنها الصحافي الشريف ويعدها من اكبر المخجلات على الشرف الذي يتجلى في مهنته ·

أخبار محلية

عيد الأضحى المبارك

يصادف بعد غد عيد الاضحى المبارك فيحتفل به المسلمون في مشارق الارض ومغاربها فنحن نغتنم هذه الفرصة لنرفع تهانينا القلبية الى العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة راجين الى الله ان يأخذ بيد اخواننا الاشاوس في الشمال وان يكتب لهم النصر على اعداء الانسانية وان يعيد العيد القادم على الامة العربية السورية وهي متمتعة بما تصبو اليه نفوس ابنائها الابية

الى من نشكو ؟

مر منذ اسبوع مفتش يهودي في ادارة السكة الحديدية بقرية عنبتا حيث يمر الخط الحديدي الضيق الذي يصل نابلس بطولكرم فأمر بقطع كثير من اشجار التين والزيتون والمشمش وغير ذلك مما هو الثروة الوحيدة التي يتعيش منها كثير من قرى هذا القضاء ، هذا مع العلم بان الاشجار التي قطعت تبعد عن الخط الحديدي اكثر من ثمانية امتار وانها لا تؤثر ادنى تاثير على سير القطار بوجه من الوجوه ، وقد كانت منذ انشاء الخط الحديدي ، ومرت هذه السنون والقطار يروح ويجيء ومفتشو الخطوط يغدون ويروحون دون ان يفكروا في شيء من هذا حتى اتاح الله لاهل هذه البلدة هذا المفتش اليهودي فأحرمهم مما غرسته ايديهم وايدي ابائهم وما يعتمدون عليه في حياتهم ، نحن نعتقد ان هذا الذي امر بقطع هذه الاشجار فقطعت قد مر ببيارات قومه في يافا وجوارها حيث تظلل اشجار البرتقال القطار وحيث تكاد اغصان الشجر تدخل الى نوافذه فتؤذي عيون المسافرين ولكنه لا يستطيع ان يعمل في يافا حيث يملك اليهود معظم تلك البيارات المحادة للخط الحديدي كما استطاع في اقل من لمح البصر ان يضيع في ساعة واحدة ما تعب فيه ابناء العرب سنين !!

فهل لا يزال الشك يخامر ابناء فلسطين بان القوم تملأ نفوسهم الضغينة والحقد ، وان الوطن القومي اليهودي انما يبنى على جماجمهم ويشاد على جثثهم ؟!!!

واما انتم يا اهل عنبتا فاطرقوا كل باب شاكين مما حل بكم من ظلم ، وحاق بكم وبأبنائكم من جور وان رأيتم اعراضاً عنكم ، وعدم سماع لشكواكم كما هو المتوقع المظنون ، فاشكوا امركم الى الله الذي يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ·

المدفعي وجرار

يلتحقان بمجاهدي سورية

التحق في الاسبوعين الماضيين الوطنيان الغيوران حسين بك المدفعي ويوسف بك جرار من لواء نابلس بالثورة السورية اما اولهما فقد كان قائد مدفعية الحجاز العام في الحرب الحجازية وهو الذي ابلى فيها بلاء حسناً ودافع دفاع الابطال كما يعرف القراء ، واما الثاني فقد كان مرافقاً لجلالة الملك علي وهو قرم صنديد مملوء بالشجاعة والحمية · هذا وان انضمام هذين البطلين الضرغامين في هذه الظروف العصيبة الى حركة الجهاد السوري المقدس لما يثلج صدورنا ويملأ قلوبنا ايماناً بالفوز والنجاح ونحن لا يسعنا ازاء هذا العمل المبرور الا الثناء على همتيهما قائلين ليحيى من يعمل لبناء مجد امته ، ورفع اعلام قومه وشعبه

انهيار عرش الركابي

لقد اثبتت الانباء الاخيرة ما توقعناه قبلاً عن قرب سقوط رضا باشا الركابي من وزارة حكومة الشرق العربي لما قام به الباشا من الاعمال التي سببت استياء اخواننا اهالي الشرق العربي من سوء ادارته وسياسته التي سار عليها وقد وردتنا برقية من مراسلنا في عمان تفيد سقوط وزارة ركابي باشا واستلام حسن خالد باشا رئاسة النظار بدلاً من الركابي المستقيل وتعيين الفيلسوف رضا توفيق بك ناظر الصحة وكيلاً للمالية والمستر سيتون مستشاراً للعدلية والسيد عارف العارف للسكرتيرية العامة لحكومة شرق الاردن وعليه فاننا نرى ان فخامة الركابي باشا لم يشأ ان يغادر المنطقة الا بعد ان اصبحت منطقة الشرق العربي مديرية من مديريات فلسطين

فعلى اهل الشرق العربي ان ينتبهوا لمصير وطنهم وبلادهم وليفتحوا عيونهم وليضموا صفوفهم الوطنية مع صفوف اخوانهم في فلسطين·

الارمن

خطر على الانسانية

لم يكتف الارمن باساءاتهم المتعددة الى من فتحوا لهم صدورهم وآووهم في بلادهم، ولم يكفهم تطوعهم لمحاربة من يعيشون في ربوعهم ويحيون من اموالهم ، بل انهم تجاوزوا حدود الاحتشام ، وخرجوا على الانسانية واخذوا يفتكون برجالات الامة السورية وصحافيها فقد جاءنا من بيروت ان ارمنياً طعن زميلنا المرحوم سيف الدين السمان صاحب جريدة المدفع طعنة توفي بعد يومين بسببها ذاهباً ضحية اللؤم والخسة والدناءة فالى من نشكو امم الغرب هذه التي تمدنا بهذه التحف وقد جاءت بلادنا على دعواها لتمدنها وتأخذ بيدها في سبيل التقدم والارتقاء ؟!!

ليحيى العدل

عقد حضرة القانوني البارع رفيق افندي ابي غزالة حاكم صلح طولكرم في صباح السبت الماضي جلسة لاجراء التحقيق في قضية القتل التي اتهم فيها حضرة الوجيه السيد محمود النداف وبعد ان سمع الافادات وجمع ما قدم لسعادته من التحقيق قرر منع محاكمة السيد محمود المومى اليه ورفقاه المتهمين وبالحال اخلي سبيلهم وخرجوا من السجن فسر بهم اصدقاؤهم · واننا لنشكر القضاء العادل ونهنئ السيد محمود راجين ان تتحرى دائرة بوليس طولكرم بهمة ضباطها على القاتل فينال جزاءه وما يستحقه من العقاب

حفلتان لمدرسة النجاح

اقام في الاسبوع الماضي طلبة مدرسة النجاح النابلسية حفلة وداعية لاستاذهم الفاضل احمد افندي طوقان بمناسبة عزمه على الذهاب الى جامعة كمبردج وهو الطالب الثاني الذي اختارته ادارة معارف فلسطين لترسله على نفقتها وقد كانت تلك الحفلة غاية في الابداع خطب فيها كثيراً من الطلاب مظهرين جميل شعورهم وجليل تمنياتهم نحو استاذهم

ونحن نشاطر طلاب النجاح شعورهم في تكريم الاستاذ راجين له مستقبلاً سعيداً·

وقد اقامت هيئة المدرسة المذكورة حفلة كبرى ايضاً لتوزيع الشهادات على الناجحين يوم امس وسنأتي على تفصيلها فيما بعد ·

الى متى ؟؟!

حرق في قرية بلعا ثلاثة عشر بيدراً من القمح وقد قبضت دائرة البوليس على من وقعت الشبهة عليهم واودعتهم السجن ولا تزال التحقيقات على هذه الجرائم وامثالها جارية بهمة كبيرة ، ولنا مل الثقة بهمة سعادة قائمقام طولكرم سعيد افندي ان يبذل قصارى جهده لقمع امثال هذه الحوادث وعمل ما تقتضيه المصلحة لعدم تكرر وقوعها خصوصاً وقد اشتهرت خبرته الادارية بمعالجة مثل هذه المواضيع ·

زيارة فاضلين

زارنا في ادارة جريدتنا حضرة الوطني الفاضل عبد الله افندي جوده شقيق الوطني المعروف علي افندي جوده رئيس النهضة الفلسطينية في نيو يورك والشيخ مزيد افندي الحمد الله من اعيان البيرة وقد وصل السيد عبد الله المومى اليه حديثاً من امريكا وجاء طولكرم بقصد الزيارة وما لبثا ان غادرانا رافقتهما السلامة وبهذه المناسبة نقول ان علي افندي جوده قد كتب لنا من ايام قلائل من امريكا انه سيعود الى فلسطين مسقط رأسه فنحن نرحب سلفاً بعودة هذا المجاهد الى وطنه الذي خدمه بعيداً عنه اكثر من كثير من ابنائه الذين ينعمون بنعمه وخيراته ·

انا لله وانا اليه راجعون

استأثرت يد المنون بحضرة الوجيه الفاضل صديقنا العزيز عبد الله افندي العمر شقيق يونس افندي العمر رئيس بلدية قلقيليه اثر مرض الزمه الفراش اياماً فشيعت جنازته في بلدته قلقيليه من قبل الوجهاء والشيوخ واهل البلدة حيث ووري جدثه في التراب مأسوفاً عليه وقد المنا هذا الخبر اشد الالم لما اشتهر عن الفقيد من الغيرة الوطنية والحماس القومي فنتقدم الى عائلته حامولة نزال الكريمة وبخاصة اشقيقه السيد يونس وابن عمه الاستاذ الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب جريدة « الصراط » بالتعزية ونرجو الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه·

المعرض الزراعي

ها قد اقترب ميعاد المعرض الزراعي المزمع اقامته في يافا في اليوم الثاني والعشرين من هذا الشهر وفي اليوم الذي يليه

اننا نحث الاهلين على الاشتراك بهذا المعرض وعرض الاشياء والناتجات الزراعية التي يملكونها . لا للجوائز التي . ينالها الرابحون فحسب بل لسمعة الامة والبلاد .

مثال

مما يجري في شرق الاردن

قبل اسبوعين من هذا التاريخ امَّ المدعو مصطفى وهبه التل قصبة الكرك بشغل خاص ووصل بعده بيومين حضرة مدير معارف شرقي الاردن بحجة تفتيش المدارس كما قال وليشتغل بدعايات سياسية لا تتفق واماني البلاد الوطنية كما تأيد ذلك لدى بعض الدوائر الرسمية فارغمه بعض من سمعوا بدعايته تلك من اهالي الكرك على مغادرتها فبرحها كفار بعد وصوله بيومين و يظهر ان سعادته لم يجد مايبرر به فشله هذا عند اسياده الذين اوفدوه غير ارجاع اسباب خذلان دعايته الشريفة بنظره الى وجود مصطفى التل في الكرك فراح يلفق عنه لحكومة عمان ما شاء له ضميره الحي فاستدعى مفوض شرطة الكرك، بناء على الاوامر الصادرة اليه من عمان ، السيد مصطفى وراح يستجوبه استجواباً ما كان ينقصه الا سوآله اياه عن عدد احرف الكلمات التي صرفها في الكرك والتي يقول مدير المعارف ان من مجموعها تألف الخطب التي القاها السيد مصطفى محرضاً بها الاهلين على ركابي باشا شارحاً لهم مساوئ الحكومة التي يترأسها وعدم قانونية تشكيلاتها واحكامها واجراآت رجالها داعياً اياهم الى انكار كل ما عقده الركابي وغيره باسمهم من معاهدات تتعلق ببلادهم والى مطالبة الدولة المنتدبة بمعرفة حدود الانتداب ومدتـه ووجوب عقد موتمر للبحث في شوون شرقي الاردن الحاضرة وغير ذلك من الامور التي تتضمنها الخطب المزعومة والتي يعتبر القاءمثلها في كل الاحوال اشرف واسمى من الدعاية لكل ما تشتم منه روائح السمسرة للمستعمرين ومطاياهم . ولهذا فاني التمس من حضرتكم التفضل بنشر هذه السطور ليتسنى لي بفضلها اطلاع الرأي العام العربي على مـا يجرى من الغرائب والعجائب في بلاد شرقي الاردن وليتاح لي ان اسأل عن طريقها المراجع المسوءولة في حكومة شرقي الاردن عن هذا النص القانوني الذي يبيح لموظف فيها كالسيد ديب وهبه ان يطوف في البلاد متسلحاً بعنوان وظيفته ليدعو الاهلين لتوقيع مضابط يطلبون بها تدخل الانجليز في كل الشوون الحكوميـة اذا كان يظل الركابي رئيساً لحكومتهم ولا يبيح لرجل كالسيد مصطفى التل طليق من كل قيد حكومي ان يتجول في بلاده ما بين الكرك وعمان واربد والسلط وان يبحث الشأن الذي يريده من سياسة بلاده واوضاعهـا الحكومية بحثاً لا يروق الركابي ولا اسياده ؟ واذا كان الاشتغال بالشوون العامة في شرقي الاردن وسياستها امر يوجب السوآل والمسوءولية فكيف جاز لهذه الحكومة الرشيدة ان تسأل السيد مصطفى وتنكر عليه غدوه ورواحه في انحاء المنطقة وتستثني من هذا السوءال وهذه المسوءولية احد موظفيها المحظور عليهم قانوناً الاشتغال بما هو خارج عن وظائفهم ولا سيما الاشتغال بالسياسة ام ان هناك اسباباً غفرانية يتمتع بها المشتغلون لحساب جون بول ورهطه وصنائعه؟!

ان في شرق الاردن استياء عاماً شاملاً من الحكومة الحاضرة ومن اجراآتها ومن اعمال رجالها ومن تذبذب حكومتها السياسي وغموض وضعيتها السياسية ولاستيكية القوانين التي يمطرها مجلس نظار حكومتها في كل يوم ومن اجل اتفه شأن فهل يا ترى اذا تحول هذا الاستياء في بلاد كل اهلها مسلحون الى شيء آخر يكون ابناء البلاد هم المسوءولون عمـا يحدث و يصح عليهم المثل القـائل : « النذر للدير الخ . » . . . وهل لا يكون الاشخاص الذين اوجبت اعمالهم حصول ما يمكن حصوله ورجال الحكومة الذين كانت ادارتهم منبع الاستياء مسوءولين عمـا قد يمكن ان تصل اليه البلاد من نتائج اعمالهم فلا يسئلون عما اقترفوا.

اذا كانت حكومة شرق الاردن ومن ورائها دار الاعتماد تظن ان البـلاد عطلاً من كل نزعة قومية وامنية وطنية تختلج في قلوب ابنائها من زعماء وسوقة ، فتحاول ان تعزي كل فشل يصادفه دعاتها وسماسرتها الى اشخاص تارة تسميهم بالمشاغبين وطوراً بالمشبوه بأمرهم وحيناً بأعداء الانتداب ومرة بخصوم (الباشا) رضي الله عنه وغير ذلك من الالقاب التي لا تقع تحت عد ولا حصر فانها مخطئة بظنها هذا واذا كان هذا ما يتوهمه ابو اكرم و يوهم بصحته اسياده فليسمح لكاتب هذه السطور ان يقول له انه يجني بتوهمه وتوهيمه هذا على نفسه وعلى الحكومة التي يعيش من راتبها ويهب ابنه الامتيازات عن طريق رئاستها وعلى الدار التي صعد بفضل محسوبيته عليها الى منصبه الحاضر في شرق الاردن وفي هذا بلاغ .

الكرك : « مسلم كركي »

***

يا فرنسا !

هذا عنوان لقصيدة عصماء ارسلها الينا ناظمها الاديب السيد علي منصور السكرتير السابق لقائد الجيش العربي في شرق الاردن نكتفي بالاشارة اليها لاننا رأيناها منشورة في غير صحف . وبهذه المناسبة نرجو من حضرات الادباء والكتاب ان يختصوا بما يريدون نشره صحيفة واحدة والا فلا نلام اذا اهملنا ما يرسل الينا ونراه منشوراً عند غيرنا والسلام .

كلمة رجاء

اتقدم الى وجوه بلدي نابلس واعيانها ومفكريهـا والى كل ذي غيرة عربية ودم شريف والى كل من يحمل بقلبه اخلاصاً لهذا الوطن البائس واتقدم الى الفريقين المتنازعين راجياً اليهما ان يكفا عما يحبرانه في بعضهما من المقالات الشائنة التي تنشرها بعض الصحف واتوسل اليهم جميعاً ان يكونوا سداً منيعاً تجاه مثل تلك الشتائم وهاتيك الاهانات التي تسطرها بعض الجرائد ولي كبير الرجاء وشديد الامل ان زعماء مدينة نابلس يقمعون بهممهم الكبيرة ونفوسهم العالية امثال تلك المطاعن التي يوجهها الفريقان المتخاصمان الى بعضهما فيزول بذلك العداء الشديد الذي استحكمت حلقاته وتخف وطأة الشقاق والانقسام وان لي كل الثقة ان يضم اهل بلدي وابناء وطني مأثرة جديدة لخدماتهم الوطنية العديدة بمنع كتابة المقالات الماسة للكرامة وما ذلك على هممهم بعزيز والسلام .

بيسان : عبد الرحمن الدرويش احمد

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسوول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ « « في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة « الاتحاد العربي »

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

« البرقيات : الاتحاد — طول كرم

رقم التلفون : ٢٠

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا